

بسم الله الرحمن الرحيم المجلس التشريعي الفلسطيني



الدورة الثامنة - الفترة الأولى

محضر الجلسة الخاصة الثالثة
"مناقشة الثقة بالحكومة"

المنعقدة في مدينة رام الله
يوم الثلاثاء
الموافق 2003/4/29

فهرس المحتويات

- 3.....أولاً: الافتتاحية.
- 3.....ثانياً: التحقق من النصاب.
- 3.....ثالثاً: موضوع الأسرى والمعتقلين في السجون الإسرائيلية.
- 3.....رابعاً: كلمة الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس".
- 4.....خامساً: كلمة الأخ/ ياسر عرفات (أبو عمار) "رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية".
- 5.....سادساً: البيان الوزاري.

المرفقات

- 1-تقرير مفصل بالغياب.
- 2-الرسالة الموجهة من الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي.
- 3--البيان الوزاري.
- 4-الرسالة الموجهة من لجنة التنسيق الموحدة لقرى اللطرون.
- 5-الرسالة الموجهة من لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين.
- 6-قرار رقم 8/أ3/599.

محضر جلسة يوم الثلاثاء
الموافق 2003/4/29 المنعقدة في مدينة رام الله
الساعة 12:20 مساء

أولاً: الافتتاحية

افتتح الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" باسم الله ثم باسم فلسطين وعاصمتها القدس الشريف جلسة المجلس التشريعي الخاصة الثالثة "مناقشة الثقة بالحكومة"، داعياً الأخوات والأخوة الحضور الوقوف دقيقة حداد وتلاوة الفاتحة على أرواح شهدائنا الأبرار. ثم طلب إلى الأخ/ روجي فتوح "أمين سر المجلس" التحقق من النصاب.

ثانياً: التحقق من النصاب

تحقق النصاب بحضور: (79) عضواً، وغياب (6) أعضاء.

(مرفق تقرير مفصل بالغياب)

ثالثاً: موضوع الأسرى والمعتقلين في السجون الإسرائيلية

أعلن الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" عن المظاهرة التي ينظمها أهالي الأسرى والمعتقلين في السجون الأسرى خارج قاعة الجلسة، والتي تدعو إلى عدم منح الثقة للحكومة الجديدة ما لم يدرج موضوع الأسرى على برنامجها. كما تلا الرسالة الموجهة من الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي التي تدعو إلى عدم منح الحكومة الثقة دون إدراج قضية الأسرى على برنامج عملها.

(مرفق نص الرسالة)

رحب الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" بسيادة الأخ الرئيس ياسر عرفات، ورئيس وزرائه المكلف الأخ/ محمود عباس (أبو مازن) والأخوات والأخوة الضيوف.

رابعاً: كلمة الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس"

تلا الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" رسالته الخاصة بجلسة مناقشة الثقة بالحكومة والتي ركزت على الدعوة إلى السلام وإنهاء الاحتلال والعودة إلى طاولة المفاوضات لمواجهة الالتزام الدولي الأهم والأكبر الذي أطلقه الرئيس جورج بوش في 24 حزيران الماضي بقيام دولة فلسطينية مستقلة سنة 2005 وإنهاء الاحتلال الذي بدء في حزيران 1967، وتجميد

الاستيطان العدواني عن طريق تفكيكه وإنهاءه، وبناء علاقات سلمية تقوم على أساس العدل والإحترام المتبادل والسلام العادل. ولتنفيذ هذا الوعد دعا الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" أن يتم العمل فوراً على:

- تنفيذ خارطة الطريق برقابة دولية فاعلة ومفوضة.
- أن توقف إسرائيل جميع أشكال العقوبات الجماعية التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني بما في ذلك عمليات الاجتياح، وهدم المنازل وعمليات الاغتيال والقتل والاعتقال، وإزالة الحواجز العسكرية.
- رفع الحصار الجائر والظالم المفروض ظلماً وعدواناً حول مقر الأخ الرئيس وحرية تحركه.
- الإفراج الفوري عن أسرانا الأبطال جميعاً وفي مقدمتهم الأخ الزميل النائب المناضل مروان البرغوثي، والأخ الزميل النائب المناضل حسام خضر، والأخ القائد المناضل عبد الرحيم ملح، والأخ القائد المناضل تيسير خالد، وشيخ الأسرى الأخ المناضل البطل أبو السكر الذي أمضى حتى الآن 27 عاماً في السجن.
- وقف جميع أشكال الاستيطان والتوسع الاستيطاني، ومصادرة الأراضي وشفق الطرق الالتفافية.
- الوقف الفوري لجدار الفصل العنصري الذي يهدف إلى ابتلاع أراضينا.

ثم أشار إلى أن الأخ محمود عباس أبو مازن سيقوم بعرض خطة وبرنامج عمل حكومته للمرحلة المقبلة وطلب الثقة بها على أساس ذلك. وذلك بعد الاستماع إلى الكلمة التوجيهية التي سيلقيها سيادة الأخ/ الرئيس ياسر عرفات.

خامساً: كلمة الأخ/ ياسر عرفات (أبو عمار) "رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية"

- دعا الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" الأخ/ ياسر عرفات (أبو عمار) "رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية" لتقديم كلمته التوجيهية بمناسبة تشكيل الحكومة الفلسطينية.
- قدم الأخ/ ياسر عرفات (أبو عمار) "رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية" كلمته التي دعا فيها إسرائيل والأسرة الدولية إلى التحرك الفوري من أجل تأمين السلام. وفي كلمته حيا الأخ الرئيس كل من الرئيس حسني مبارك وحكومة مصر وجهود قادة الدول العربية والإسلامية ودول عدم الانحياز والهند واللجنة الرباعية واليابان والصين وأمريكا اللاتينية لدعم شعبنا وقضيتنا والتقدم على الصعوبات التي واجهت تشكيل الحكومة الفلسطينية الحالية، ودعاهم لمواصلة جهودهم لاستئناف عملية السلام. وحيا أيضاً في كلمته الشعب العراقي وتمنى له زوال الاحتلال بأسرع وقت.

سادساً: البيان الوزاري

- دعا الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" الأخ/ محمود عباس (أبو مازن) "رئيس الوزراء المكلف" لتقديم البيان الوزاري.
- قدم الأخ/ محمود عباس (أبو مازن) "رئيس الوزراء المكلف" بيانه الوزاري الذي أكد فيه برنامجه على ضرورة ترتيب الأوضاع الداخلية طبقاً لأحكام القانون الأساسي والالتزام الجماعي بمبدأ سيادة القانون، كما أكد البيان على أن الحكومة ستولي الأمان اهتماماً مركزاً، وستعمل على وضع خطة تنموية شاملة على المستوى الوطني، القدس في المقدمة بالإضافة إلى الاهتمام بوضع المرأة. وكذلك استمرار الحكومة في تنفيذ وتطوير خطة الإصلاح وعلى وجه الخصوص الخطة التي تبناها المجلس التشريعي عبر اللجنة المشتركة بين المجلس والحكومة وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني. كما ستقوم الحكومة بمتابعة العمل على إعادة هيكلية الوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية ودمج أو إلغاء ما يلزم منها.
- وبالإضافة إلى الأوضاع الداخلية تطرق البيان إلى الواقع السياسي الذي أكد على أن السبب الرئيسي في تفاقم مشاكلنا، وتعميق عذاباتنا وتعطيل وتيرة نمونا هو الاحتلال لذا فإن الحل هو التخلص من الاحتلال بكافة أشكاله ومن على جميع الأراضي التي احتلت عام 67 بما فيها عاصمتنا الأبدية القدس.
- ودعا البيان إلى عدم إدارة الظهر للمبادرات العربية الدولية الهادفة إلى إعادة المحاولة من أجل تحقيق السلام شريطة الاستفادة من الدروس والعبر التي أفرزتها مرحلة السلام وتعثرها. بالإضافة إلى تطرقه إلى موضوع خارطة الطريق واليات التعامل معها.
- كما وجه الأخ/ محمود عباس (أبو مازن) كلمة خاصة إلى الشعب الإسرائيلي وقواه الاجتماعية والسياسية والى الحكومة الإسرائيلية أكد فيها أننا نريد السلام معهم من خلال المفاوضات وعلى أساس الشرعية الدولية لتنفيذ قراري مجلس الأمن 242 و 338 والاتفاقيات الموقعة.
- وفي سياق الموضوع السياسي تطرق البيان إلى الوضع في العراق، حيث تمنى له الاستقرار وإنهاء الاحتلال الأجنبي عن أرضه والبدء في إعادة إعمار بلدهم في القريب العاجل وفي ظل حكومة عراقية تعبر عن إرادة الشعب العراقي وتمثله. وأكد البيان على أنه لا يمكن فصل القضية الفلسطينية عن أحداث العراق التي تعتبر تعبيراً عن سياسة جديدة وصريحة تجاه الشرق الأوسط يقودها تفرد القطب الواحد.

- وفي نهايته أكد البيان على أن طريق المفاوضات ستكون هي خيار الحكومة وأن استئناف المفاوضات (جنباً إلى جنب مع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة العليا للمفاوضات التي تنبثق عنها، ويتوجيه من الرئيس ياسر عرفات والسلطة الوطنية) مع الجانب الإسرائيلي تحت رعاية ومتابعة اللجنة الرباعية وبالتنسيق الوثيق مع الأشقاء في مصر والأردن والسعودية هو مطلب فلسطيني ثابت.

(مرفق نص البيان الوزاري)

- وبعد الاستماع إلى البيان الوزاري تم رفع الجلسة لمدة ساعتين كي تستأنف في قاعة جلسات المجلس في البيره للاستماع إلى مداخلات الأخوات والاخوة الأعضاء حول البيان الوزاري استعداداً للتصويت على الثقة بالحكومة.

رفعت الجلسة الساعة 2:00 ظهراً

استأنف المجلس أعماله الساعة 4:00 مساءً

- استمع المجلس إلى مداخلات الأخوات والاخوة الأعضاء حول البيان الوزاري، والى رد الأخ/ محمود عباس (أبو مازن) حول ملاحظات الأخوات والاخوة الأعضاء.
- تلا الأخ/ أحمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" رسالة موجهة إلى الأخوات والاخوة أعضاء المجلس من لجنة التنسيق الموحدة لقرى اللطرون (عمواس، يالو، بيت نوبا)، والتي تدعو إلى حق العودة إلى قراهم الذي تكفله جميع القرارات الدولية.

(مرفق نص الرسالة)

- كما تلا الرسالة الموجهة من لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي التي تدعو إلى وضع قضية إطلاق سراح كل المعتقلين في السجون الإسرائيلية والمعتقلين في سجن أريحا على رأس سلم أولوياتها، واعتبار ذلك أحد الشروط الأساسية لأيّة اتفاقيات جديدة تيرم مع حكومة الاحتلال الإسرائيلية.

(مرفق نص الرسالة)

- وبناءً على ما ورد في الجلسة الصباحية والجلسة المسائية وبعد التصويت على الحكومة التي قدمها الأخ/ محمود عباس (أبو مازن) أصدر المجلس قراره رقم (8/أ3/599) القاضي بمنح المجلس الثقة للحكومة بأغلبية 51 عضو ومعارضة 18 عضو وامتناع 3 آخرين.

(مرفق نص القرار)

رفعت الجلسة الساعة 8:00 مساءً

أحمد قريع

رئيس

المجلس التشريعي الفلسطيني

روحي فتوح

أمين سر

المجلس التشريعي الفلسطيني